مجلة إشكالات في اللغة والأدب — مجلد: 11 عدد: 2 السنة: 2022
ص: 510 - 519 — E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

الاغتراب في المجموعة القصصية "أوراق الشباب" لرمضان حينوني

The Alienation in the Short Story Collection" Youth Papiers" for Ramdane Hinouni

Boutalbi Zohra / أ.الزهرة بوطالبي *

مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر)

Université Kasdi Merbeh- Ouargla Algeria

zohradz2266@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/2/26	تاريخ القبول: 2022/03/14	تاريخ النشر: 2022/06/02

ملخص البحث

ألف رمضان حينوني مجموعته القصصية "أوراق الشباب" ذات تيمة أحادية (المرأة) في حقب زمنية متفاوتة تقاطعت والعشرية السوداء.أوصل استنطاق أوراقها إلى مكاشفة اغتراب على مستوى خطابها التقديمي نقر دافعيتنا لمدارسة سائر مفاصل المجموعة. وشد انتباهنا قصة " هي والعاصفة" المطّعمة بالاغتراب. فقمنا بمقاربة مستوياته، لنحصل على سلسلة عائدية اغترابية اجتماعية ونفسية، أوصلتنا إلى اغتراب وجودي مكنون.

الكلمات المفتاح : اغتراب – أوراق الشباب– مثقف –هي والعاصفة– امرأة– رمضان حينوني

Abstract :

Hinouni wrote his collection of short stories ,"Youth Papers"about the woman in varying periods that intersected with the black decade. The interrogation of its papers led to find alienation at the level of its intoductory discours, which led us to read it and drew our attention to the story of "She and the Storm" which was full of alienation ,so we studied its levels to obtain a diverse series of social and psychological alienation that led us to an invisible and existential alienation.

Keywords: Alienation; Youth Papers; Intellectual; She and the Storm; Woman; Ramdane Hinouni.

* زهرة بوطالبي.:zohradz2266@gmail.com

مقدمة:

أنتج الجزائري رمضان حينوني[1] مجموعته القصصية "أوراق الشباب" في حقب زمنية متفاوتة يقدر بسبع سنوات، خلال مدى زمني محجور بين الثمانينات والتسعينات ، تتسع مساحتها الورقية لمخزون تعداده قصص عشر ذات تيمة أحادية خصيصتها المرأة، وهي على الترتيب (الشيخ عمران–تحية–تعارف–البائسة– الوسواس–امرأة– الجلاد– أسوار الخوف– نموذج لحال مزرية–هي والعاصفة)، وقد تخيرنا منها قصة ""هي والعاصفة" لأسباب نختزلها في إحاطة مزدوجة مرجعية تاريخية تناسل منها موضوع الدراسة.كيف ذلك؟

–تعتبر القصة شارة فضائية مرجعية تؤرخ زمنيا للعشرية السوداء تمكننا من اكتشاف خصوصية هوية المجتمع الجزائري عبر وسيط صحراوي واصل لملابساتها أمام إلحاحه على قراءتها (فإن لم تكن هذه الأوراق جديرة بأن يقرأها قارئ رفيع، فحسبها أن تشغل قارئا متواضعا، قد يجد فيها شيئا مما يحسبه في دائرة القراءة) ثم أضاف (فهي لا تعدو أن تكون مقاربات وملامسات لواقع يعيشه الناس يصدق على بعضهم ولا يصدق على آخرين، وهذا هو الأصل في الأدب الواقعي) .

– أوصلت عملية مقاربة القصة المدروسة بسائر النماذج القصصية، ثم تكرير المادة الحكائية إلى القبض على مؤشر اغترابي نظير التباين القائم بينها؛ لدينا رتبة أخيرة تنفرد بالحجم الأكبر من المساحة الإجمالية للمجموعة، يشغل حيزها الورقي نسبة 65 بالمئة من المجموع، يساوي شفرة إيحائية حددت طبيعة الدراسة، ونقرت الدافعية لخوض غمارها.

أولا– مفهوم الاغتراب:

يعد الاغتراب من الظواهر التي نص عليها قانون الوجود الإنساني بل هي أمارة تكتيكية تمكننا من تعرية النوازع السياسية والاجتماعية والنفسية التي يتفاعل معها، وتؤثر في كينونته، ويؤرخ الدكتور حسن العسكري أولى لقطات مشاعر الاغتراب الإنساني بلحظة هبوط سيدنا آدم عليه السلام من الجنة متأزما قلقا إلى الأرض بعد عصيان ربه.[2]

ورد في لسان العرب: الغَرْبُ: الذهاب والتنحي عن الناس، والغَربة والغَرْبُ: النوى والبعد. التغريب: النفي عن البلد. التغرب: البعد.الغُرْبة والغرب: النزوح عن الوطن والاغتراب. الغريب: الغامض من الكلام. أغرب الرجل: جاء بشيء غريب.[3]

أما معجم اللغة العربية المعاصرة: «اغتراب: مصدر اغترب، فقد الإنسان ذاته وشخصيته مما قد يدفعه إلى الثورة لكي يستعيد كيانه.»[4]

نستنتج من المفاهيم السابقة أن الدلالة المعجمية للاغتراب تتعلق بالبعد عن المكان والبشر لدوافع اختيارية أو جبرية تكرس لانفصال عن الذات يحاول المغترب درءه، والخلاص منه عبر ثورته على الواقع قصدية إحداث التوازن النفسي.

ونذكر من التعاريف الإصلاحية التي نعدها منافذ توسعة للمعجمية القبلية باعتبارها تحدد أنواع وفصائل الاغتراب. لدينا الاغتراب الاجتماعي "Alienane" من الفعل يعني إحداث شرخ في العلاقات الاجتماعية القارة، أو حدوث انفصال أو التسبب في كراهية شخص، أو ما ينجم عن حالة الانفصال.[5] كما أشار كارل ماركس إلى الاغتراب السياسي الذي يتحول فيه الفرد إلى لعبة تستغلها السلطة الطاغية، والاغتراب الاقتصادي الذي تهيمن فيه الرأسمالية، وتنفرد طبقة خاصة بوسائل الإنتاج جميعها.[6]

ومنه حصيلة المفاهيم الاغترابية بشقيها المعجمي والاصطلاحي تشكل توافقا معنويا يوصل إلى البعد والانفصال في شتى مجالات الحياة؛ المكانية والاجتماعية والسياسية والذاتية..سنحاول مقاربتها على المجموعة القصصية "أوراق الشباب" للتعرف على أنواع الاغتراب فيها الظاهرة، والمبطنة.

ثانيا–ملخص القصة:

ترصد القصة جانبا من واقع المرأة الجزائرية في الحقبة التسعينية عبر نموذج لشخصية (فريدة) الهامشية. بعد أن تولى القدر تقطيع مسار حياتها إلى وجهتين متعاكستين؛ استقرار أسري هدّه هجوم بشري شنيع نتاجه حمل لعين.ومن هنا تشكلت بذور أزمة عائلية تستدعي تغليب المصلحة العامة على الفردية، أدت استنادا إلى النواميس المسنونة إلى تكسير هذا الرابط المقدس، لتطرد فريدة من جنتها إلى جحيم المدينة منكسرة ذليلة، تتقاسم أوجاعها وجارتها الأمينة.

بعد أشهر يخلق نسيم أنيسها وبين رفض وقبول لكينونته تظهر بوادر انفراج أولي للأزمة، لما تقترح زبيدة صاحبة البيت الذي تخدمه الأم تبنيه لحرمانها عطية الإنجاب. ومزامنة مع هذه الأحداث يصل السارد القصة بشبكة جزيئات قصصية داخلية تسرد معاناة نسائية. إلى أن تنفرج الأزمة نهائيا بظهور حبيب فريدة ياسر، الذي يبحث عنها دون كلل ويأس حتى يجدها، ويعيدها إلى جنتها.

ثالثا: الاغتراب في المجموعة القصصية "أوراق الشباب" لرمضان حينوني:

1– اغتراب التقديم: الولادة/ النشر

وسم حينوني مجموعته القصصية (أوراق الشباب) مكافئة لدلالتها المعجمية (ورق الشباب نضرته وحداثته)،[7] حيث قام بتدوين مادتها ذات التيمة الاجتماعية على امتداد فترتي (1985 و1992)، يقول: « الأولى عندما كنت طالبا في جامعة السانية بوهران أحضر لشهادة الليسانس، والثانية عندما كنت ضابطا احتياطيا في مناطق متفرقة من الهضاب العليا»[8] إشارة إحالية تؤكد خضوعه لاغتراب مكاني مزدوج، على متمفصل الإطار العام للحيز الجغرافي المنفصل عن بلده الأصلي يمثله (وهران، والهضاب العليا)، ثم الاستيطان في فضاءي (الجامعة/ الثكنة العسكرية) الخاضعتين لنسق تسيير خاص، وبحكم الخصوصية يتألف مجتمعها من مجموع مخاليط بشرية تتقاطع في الهوية الوطنية، وتتمايز في المشارب العرفية والتقليدية بل حتى الثقافية، مما يمهد لاغتراب اجتماعي مضاعف.

إذن السارد يعيش اغترابا محققا؛ ولأن الكلمة ذات وجهين متضادين أحدهما مستحسن، والثاني سلبي[9]. بمعنى إما اعتزال الجماعة، وإما الفاعلية؛ لقد فجر الانفصال عن المكان والآخر مكامن الإبداع فيه، ليتخذ من مجموع الخبرات المكتسبة تغذية مرجعية لكتابة مجموعة قصصية مواردها الطاقوية واقعية يقول عن أوراقه:« فهي لا تعدو أن تكون مقاربات وملامسات لواقع يعيشه الناس، يصدق على بعضهم ولا يصدق على الآخرين،وهذا هو الأصل في كل أدب يوسم بالواقعي»[10]، تبرير هذه المعادلة المتوازنة ما ذهب إليه مصطفى سويف عن علاقة اختلال ذات المبدع بالآخرين؛ إذ يفقد إحساس التوافق والتكامل مع النحن لينتج توترا عاما، يدفعه لمباحثة آليات استعادة النحن المفقودة، وذلك من خلال جذب الآخرين إلى عالمه، لا أن ينتظم في عالمهم قصدية تحقيق التكامل بين المبدع والآخرين، ويضيف أن هذا الصراع منشأ العبقرية[11].وقد حاول السارد فعلا إسماع صوته لزملائه كما صرح في خطابه التقديمي للمجموعة.

لكن على الرغم من دافعية قهر الاغتراب الحينوني عبر ولادة مؤلفه، إلا أن أعراض ما بعد الولادة سيطرت على ذاته، ولم يتمكن من الإعلان عن منتجه تعلة الاغتراب النفسي لأسباب نجتهد في استنتاجها؛ أولا شعوره كما قال بدونية منتوجيته مقارنة بما كتبه العظماء؛ والعلية مبثوثة في مفصلين؛ فهو متردد في تسمية الأوراق بالقصص أو المقالات القصصية في فضاء التقديم، والمرجعية استرجاع واقعة إخفاقه في الكتابة عندما كان طالبا في الثانوية، مما جعل أستاذه ينشأ قصة ينسبها إليه في المجلة كما ورد في هامش قصة (الشيخ عمران)، التي احتلت المرتبة الأولى من المجموعة. ثانيا: جنس المولود أنثى تندرج طريقة تعاطي السارد لملابساتها ضمن المسكوت عنه حينها.

وبعد انفصال عن الإعلان والنشر زمنا من 1992 إلى 2009 (تاريخ التقديم) قرر السارد إخراجها من كهف المحافظ كما قال، مناص مع اغتراب ديني أبطاله أصحاب الكهف المغتربين عن قومهم في الكهف حفاظا على دينهم، ثم خروجهم في زمن غريب عنهم، وتسرد القصة القرآنية ردود أفعال الناس بعد نومهم سنين، تشاكل إطلاق سراح المجموعة القصصية بعد سبات لسنوات في مجتمع جديد عنها، لا يعتبر إنجاب الأنثى عارا. وستختلف أيضا ردود أفعال القراء الذين حثهم الكاتب على الموضوعية.

والسؤال ما علاقة اغتراب التقديم بالاغتراب في القصة المدروسة "هي والعاصفة"؟

رابعا: الاغتراب في قصة "هي والعاصفة":

1-اغتراب المرأة:

تسرد القصة ملابسات قضية اجتماعية تتعلق بالمرأة التي تقع ضحية فعل همجي سليب يعد معيار لتصنيفها ضمن المنبوذين اجتماعيا لتنفصل عنه؛ تواجه اللاإنتماء، والانعزال واللاتوافق مع أوضاعه مما يولد شعورا بالدونية والعدم[12]، بل تصدع العلاقات حتى مع المقربين.سنحاول تتبع ألوان الاغتراب عند فريدة بطلة القصة، وحليمة والجارة.

أ-فريدة:

تخير حينوني لمولودة قصته مسمى (فريدة) بمعنى الجوهرة النفيسة[13] تجسيدا لخلالها الحميدة قبل الأزمة؛ صحيح لم تكن ضلعا في فاعلا في الخطيئة التي يغترب فاعلها إنتماء ومعتقدا عن قريتها كما ورد في القصة، لكنها من يتحمل تبعاتها.

إن ما لفت انتباهنا في هندسة تسريد القصة هو الاغتراب الحينوني في استهلالها الذي نعده مناورة تمهيدية؛ أين انفصل عن نمطية الحكي الرتيب، مغايرا في تراتبية الأحداث مما يؤكد أن أصل اغتراب فريدة جسدي؛ يعرفه الدكتور علي العلوي بأنه «الهوة الفاصلة بين الجسد والروح على المستوى السيكولوجي، والمتمثلة في رفض الجسد باعتباره شيئا ماديا ذا طول وعرض وكتلة وعمق، وتبخيس دوره في تحديد علاقة الإنسان بالآخرين داخل المجتمع، والتنقيص من أهميته في تشكيل نظرة الناس إلى بعضهم»[14].

إنها تستشعر انفصالا مفاجئا يفصل جسدها الحالي عن السابق يقول السارد:« كانت كأن يدا سحرية رفعت عنها حملا ثقيلا..استيقظت من فراشها بعد أن سمعت صرخة الطفل الذي حواه بطنها..استسلمت، ولم تقو على تحريك طرف من أطرافها..كان صدرها يعلو وينخفض بلا انتظام كأنما تلفظ أنفاسها.»[15] تشير علامات الحذف إلى تغيير جسدي لم تتقبله فريدة، بل تعتبره حملا ثقيلا نهايته

بالولادة التي كانت ضريبتها الركون شهور الحمل في غرفة تميز بالقبح والظلام.وبالمقابل ذكر جمالها الفيزيولوجي قبل الأزمة « اختفى ذلك الجسم الرشيق بين الأثواب، ومعه الشعر الفاحم الذي كان يسترسل في حرية على كتفيها»[16] .من هنا انتقلت رواسب عدوى الجسد المنبوذة من فريدة إلى أهلها، لتنفصل عنهم مجبرة عبر طردها لأن وضعها ينافي العرف والعادات في مجتمعها، فتقع فريسة من جديد لاغتراب العائلة؛ حيث يكون الولاء العائلي أو القبلي على حساب المجتمع والفرد معا، رغم أن العلاقة داخل الأسر في المجتمعات الحديثة مبنية على التماسك والتآزر والعصبية، ليس بسبب اعتمادهم على بعضهم فقط بل مبدأ المشاركة في المكاسب والخسائر..مما يجعل الفرد يتوقع الكثير من ذويه، وإلا تكون خيبة أمل كبرى.[17]

لقد شعرت فريدة بتداخل اغترابي؛ اغتراب عن عائلتها التي كانت تحقق لها الاستقرار الاجتماعي والحماية، نتج عنه انفصال ذاتي؛ لتتساءل عن سبب تخلي أهلها عنها بعد ارتداد لعرض تفاصيل ذكرياتها من أرشيف حياتها مسبقا « كلهم هاجموها بعنف..لم يتيطع أحد أن يتفهم وضعها ويرثي لحالها..وكلهم طبقوا قرار الرجل الأول، فقاطعوها وكأنها ما كانت يوما أختا لهم، تخدمهم وتمازحهم، وتوزع ابتساماتها عليهم..لقد نسوها لكنها لم تنسهم..»[18]

فكان سببا في انفصالها عن مجتمع المدينة الجديد الجاهل المغيب عنه تفاصيل حياتها، وتمظهر ذلك في مداراتها لنبأ حملها عن الجيران باستثناء جارها الأمينة قالت لها:« إنني لا أريد أن يعلم أحد بوضعي..أريد أن أكون وحيدة، فأنا لا أطيق كلام النساء الثرثارات..إنهن يسببن الإحراج عمدا للآخرين..يكفيني وجودك يا جارتي العزيزة.

ب– حليمة:

مالكة المنزل الفخم الذي تعمل فيه فريدة، كانت تنعم باستقرار عائلي وزوجها، لكن مشكلتها اغتراب جسدي تشخيصه المبدئي المعلن عنه في القصة عدم أهليتها للإنجاب، قال السارد معلقا عن حال زوجها لما طرحت مشروع تبني نسيم ابن فريدة:« فكر في وجوم زوجته وهي تتقطع ألما لعدم قدرتها على الإنجاب»[19]، مم أدى إلى اغتراب عائلي دفع زوجها باقتراح الزواج من الأم التي تملك الخصوبة، والقادرة على فعل الولادة.ليتحول جناح الأحداث إلى مكاشفة حقيقة مضادة؛ وهي مداراة حليمة خبر عقم زوجها خوفا على شعوره بالدونية والنقص.

ج– الجارة:

أنيسة فريدة ، وكاتمة أسرارها أصل معاناتها أيضا وانفصالها عن المجتمع جسدي، تقول مواسية لجارتها ساردة لحكايتها مع زوجها:« كنت الأميرة عندما كان الشباب وكانت النضارة..وعندما وليا أو كادا، رميت في مزبلة الأيام كما ترمى الورقة المستعملة، ليحل محلي شباب آخر ونضارة أخرى إلى حين»[20] لقد انفصل عنها زوجها بسبب جسدها الذي فقد نضارته بمرور السنين، وها هي الآن تعيش وحيدة في غرفة قبيحة بجوار فريدة. وانفصلت عن المجتمع بدورها؛ لأنها تدرك مليا رؤية المجتمع لفصيلاتها.

خلاصة القول اغتراب المرأة في قصة " هي والعاصفة" أسه جسدي تراوح بين فريدة الضحية التي انفصلت بدورها عن مثيلاتها من الأمهات العازبات؛ فكرت مرارا في آليات للتخلص منه قبل الولادة عبر إجهاضه، وبعدها بقتله، لكن محاولاتها باءت بالفشل علية قوة إيمانها، وانفصلت في العمل أيضا عنهن من خلال امتهانها خدمة البيوت عن الخدمة في الأماكن المشبوهة كالحانات والملاهي، ثم استسلمت لفكرة تبني ابنها لعجزها عن تأمين وثائق ضمان مستقبله .أما حليمة فقهرت اغترابها عن طريق الثورة والانفصال فترة عن زوجها كردة فعل على محاولة استبدالها، وارتباطه بأخرى. بينما انفصلت الجارة نهائيا عن سيرورة أحداث القصة من غرفتها إلى فضاء مجهول.

2- اغتراب المثقف:(ياسر)

يجسد شخصية المثقف في القصة ياسر الذي يجمعه بالبطلة الانتماء المكاني والحب، استنادا إلى تحليل المعطيات النصية أصل إرهاصات اغترابه طفولية؛ حيث فقد والديه صغيرا، وكان ملزما بتحصيل مصاريفه الدراسية من خلال العمل، وقد ورد عن نشأة ومسببات الاغتراب عند شيلدر، أن درجة الاهتمام التي يتلقاها الفرد في طفولته المبكرة تعد أساسية وهامة[21] .لذلك فكرة العصامية والاعتماد على النفس كرست لاغتراب اجتماعي إيجابي؛ انفصل فيه عن شرائح المجتمع القروي، حيث كانت بنيته الذهنية مزيج من النظريات التي يتعلمها من الدراسة، وخبرة الكبار سنا الذين يجالسهم، لقد كان بفعل كاسرا للعادات والتقاليد؛ إنه الوحيد المؤمن ببراءة فريدة وطهرها، ومصمم على الارتباط بها، قال لأمها:« أن الذي اعتدى عليها من أوغاد الدنيا، لا يهمه سوى تدمير البيوت المظلمة، ولا يفكر إلا في تلبية المطالب الحيوانية»[22] .كما أنه الوحيد الذي يذكرها في القرية بعد انفصالها عن أهلها وقريتها.والمفارقة أنه انفصل حتى عن الكبار الذين نبذوا فريدة لعصبيتهم، وتطبيقا لقوانين القبيلة.

خامسا: الاغتراب الوجودي:بين التقديم/ هي والعاصفة

إن قارئ القصة يتبادر إلى ذهنه أن البطلة هي فريدة، لكن كل المعطيات ترشح ياسر للبطولة.كيف ذلك؟ نتكئ للبرهنة على ذلك على مناص القصة والتقديم؛ لدينا بطل الخطاب التقديمي بحث عن المرأة، لما تخيرها جنس مولوده القصصي، وانفصل عن النشر والإعلان إلا بعدما توفرت الأرضية الملائمة لطرحها.وياسر بحث عن حبيبته فريدة منفصلا عن المجتمع وأعرافه، ولم يعلن حتى وجدها وأعادها إلى جنتها.ففي كلا القصتين هنا سر يتعلق بالبحث عن المرأة تتشابك وتتناص مع قصة سيدنا آدم عليه السلام وأمنا حواء لما انفصلا عن الجنة، ثم فكرة بحثه عن زوجه حتى وجدها؛ وفريدة فعلا كانت تسكن الجنة في مستهل حياتها فكانت الخطيئة سبب طردها منها، وبحث عنها ياسر وأعادها إلى جنتها.خلاصة القول: كل الاغترابات المسبوقة ما هي إلا غلاف لاغتراب وجودي تيمته بحث الرجل عن المرأة المناسبة في ورق الشباب، ولعل حينوني قصد اغتراب المثقف تحديدا باعتباره من زمرته.

خاتمة:

توصلنا بعد مدارسة الاغتراب في التقديم وقصة هي والعاصفة إلى مجموع نتائج منها:

- أنتج حينوني مجموعته القصصية في فترات متفاوتة بتيمة مركزية واحدة (المرأة).
- سجلنا توافقا معنويا بين المفاهيم المعجمية والاصطلاحية للاغتراب.
- شكلت المعطيات الخارجية لقصة "هي والعاصفة" أيقونا مركزيا بالاتحاد مع مادة الخطاب التقديمي أضاء منحى الدراسة.
- اغتراب المؤلف في التقديم المكاني والاجتماعي والنفسي فجر مكامنه الإبداعية.
- اغتراب التقديم تراوح بين ولادة المجموعة والنشر.
- كشفت المناورة التمهيدية الحينونية في استهلال القصة أن اغتراب المرأة فيها أسه جسدي
- اغتراب المثقف ياسر بوادره مشقة طفولية أوصلته إلى الفرادة عن شرائح فضاء انتمائه.
- سجلنا مناصا بين اغتراب التقديم واغغتراب أصحاب الكهف، ومناص في القصة المدروسة وقصة آدم عليه السلام
- كل الاغتراب المسبوقة ماهي إلا غلاف لاغتراب وجودي كوني.

هوامش:

[1] - رمضان حينوني من مواليد بني ونيف ولاية بشار بالجزائر، حاصل على دكتوراه في الأدب الحديث والمعاصر من جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، له عدة مؤلفات منها المستشرقون وبنية النص القرآني ، والاغتراب في شعر الماغوط...والمجموعة القصصية "أوراق الشباب".

[2] - ينظر محمود رجب، الاغتراب "سيرة ومصطلح"، (1988)، دار المعارف (القاهرة)، ص 180.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبير وآخرون، دار المعارف (القاهرة)، مادة غرب، ص 3225-3227 .

[4] – أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (2008)، عالم الكتب، ج2 ، مادة غرب، ص 1602 .

[5] – ينظر لزهر مساعدية، نظرية الاغتراب من المنظورين العربي والغربي، (2013)، دار الخلدونية للنشر والتوزيع (الجزائر)، ص 13. وريتشارد شاخت، الاغتراب، ترجمة كامل يوسف حسين، (1983)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت)، ص 65.

[6] – ينظر عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، (2003)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)، ص 21.

[7] – ابن منظور، لسان العرب، مادة ورق، ص 4815.

[8] – رمضان حينوني، أوراق الشباب، (2012)، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع (عمان)، ص 3.

[9] – ينظر عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، ص 44-45 .

[10] - رمضان حينوني، أوراق الشباب، ص 5.

[11] –ينظر محمود سليم هياجنة،الاغتراب في القصيدة الجاهلية، (2005)، دار الوضاح للنشر والتوزيع (الأردن)، ص 34، ومصطفى سويف، الأسس النفسية للإبداع الفني، دار المعارف (القاهرة)، ص 338- 346).

[12] – ينظر عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، ص 21.

[13] – ابن منظور، لسان العرب، مادة فرد، ص1688.

[14] – شاكر فريد حسن، الاغتراب في الجسد–قراءة في شعر أبي العلاء المعري،(2018)،www.knoznet.com

[15] – رمضان حينوني، أوراق الشباب، ص 61.

[16] – نفسه، ص 110.

[17] – ينظر حليم بركات، الاغتراب في الثقافة العربية، متاهات الإنسان بين الحلم والواقع، (2006)، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت)، ص115- 116.

[18] – رمضان حينوني، أوراق الشباب، ص 82.

[19] – نفسه، ص 76.

[20] – نفسه، ص 85.

[21] – عبد الرحمان سليمان النملة، الاغتراب أزمة الإنسان المعاصر،(2018)، wwwfikrma.com

[22] – رمضان حينوني، أوراق الشباب، ص 99.